

خزانة الأدب وغاية الأرب

ومثله قول الشيخ شرف الدين حسن المشهور بالزغاري .

(قيل لي إذا رأيت أقمار تم ... عن بدور السماء للطرف تلهي) .

(أي وجه أضناك قلت دعوني ... فسقامي قد صح من كل وجه) .

ومثله قول عز الدين الموصلي .

(حديث عذار الحب باد وساقه ... له أوجه تبدي لقلبي اشتياقه) .

(درى أننا نصغي إلى الحسن دائما ... فأبدى لنا ذاك الحديث وساقه) .

ومثله قول ابن مكانس .

(يقول معذبي إذ همت فيه ... بخد خلت فيه الشعر نملا) .

(أتعرف خده للعشق أهلا ... فقلت له نعم أهلا وسهلا) .

وأنشدني من لفظه لنفسه بقية السلف وما كان للفروع النباتية نعم الخلف الشيخ زين الدين

أبو بكر بن العجمي عين كتاب الإنشاء الشريف بالديار المصرية وقد تمثلت بين يديه

بالقاهرة المحروسة سنة إحدى وثمانمائة وطالبته بشيء من لفظه في المواليا فإنه كان إمام

فنونه المتشعبة فقال .

(للحب قالوا معنك الذي أذبلتو ... جدلو بقبله فقلبو فيك خبلتو) .

(فقال أقسم لو أن البوس سبلتو ... ومات للشرق مادرتو وقبلتو) .

ومنه قول ابن خطيب داريا .

(تقول وقد أتتني ذات يوم ... مخبرة عن الطبي الجموح) .

(يسرك أن أروح إليه أجري ... فقلت لها خذي مالي وروحي) .

ومنه قول بدر الدين الدماميني .

(قم بنا نركب طرف اللهو ... سبقا للمدام) .

(واثن يا صاح عناني ... لكميت ولجام)